

وفي (الجمع والتفريق) (١):

كَالْبَدْرِ وَجْهًا وَقَلْبًا فِي الْجَمَالِ وَفِي شَقِّ يُشِيرُ إِلَى (تَفْرِيقِ جَمْعِهِمْ)

وفي (الجمع والتقسيم) (٢) يقول:

(جَمْعُ) الْكَلَامِ (بِتَقْسِيمِ) يُفَرِّقُهُ يَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ ، يُؤِي وَإِلَ النَّعْمِ

وفي (الترتيب) (٣) يقول:

(تَرْتِيبُ) خِلْقَتِهِ حُسْنًا قَدْ اِنْتَضَمَتْ فِي الْوَجْهِ وَالشَّعْرِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمِ

وحسن ختامها قوله:

بَدَأْتُ فِيهِ وَفِي أَوْطَانِهِ مِدْحًا أَرْجُو بِمِسْكِ خِتَامِي (حُسْنُ مُحْتَمِي)

وقد شرح أبو الوفاء بديعته بشرح جيد سماه: «فتح البديع في حلّ

الطراز البديع في امتداح الشفيع» (٤).

٣٨ - «إرشاد المطيع في التوسيع»:

بديعية عبد البربن عبد القادر بن محمد الفيومي* .

أديب ، له نظم ونثر ، نشأ في القاهرة ، وتعلم على علمائها ، وكانت له

(١) الجمع والتفريق: هو أن يجمع الشاعر بين شيئين في حكم واحد ، ثم يفرق بينهما في ذلك الحكم .

(٢) الجمع والتقسيم: هو أن يجمع الناظم بين شيئين فأكثر ، ثم يقسم .

(٣) الترتيب: أن ينجح الشاعر إلى أوصاف شتى في موضوع واحد أو في بيت وما بعده على الترتيب ، ويكون ترتيبها في الخلق الطبيعية ولا يدخل الناظم فيها وصفاً زائداً عما يوجد علمه في الذهن أو في العيان .

(٤) وله نسخة في مكتبة برلين برقم (٧٣٨٣) ، وأخرى بدار الكتب المصرية برقم (٢٨٠) .

(*) خلاصة الأثر: ٢ / ٢٩١ - ٢٩٨ ، إيضاح المكنون: ١ / ٦٣ ، ٤٠٥ ، هدية العارفين: ١ / ٤٩٨ ، الأعلام: ٣ / ٢٧٣ .